على متعارف العرف مستقبل قال الدنوشري مضاف اليه ومصدر
قبل مضاف له والتقدير بسبك مصدر فعل مستقبل منه وينظر هل يصح
ان يكون مستقبل صفة لمصدر والظاهر الصحة قوله بمعنيين الخ قال
الدنوشري اي في رفع الفعل ح وكان الاولى ان يقول بكونهما بمعنيين
مثلا او بنفيهما ومثل ابن مالك في شرح الكافية للنفي غير المحض
باربعة امثلة وتبعه عليها ولده وهي ما انت الا تاتينا فتحدثنا
وما تزال تاتينا فتحدثنا وما قام فياكل الا طعامه وقوله وما قام
منا الا قايم في ندينا فينطق الا بالتي هي اعرف وفي الاخيرين نظر فان
النفي اذا انتقض بالا بعده الفا جاز النصب نص عليه س وانشد عليه
فينطق الا بالتي هي اعرف قاله ابن الانباسي في شرح الالفية ه
ولحترز بكون الطلب محضا عن المصدر نحو سقيا ورعيا وعن لفظ
الخبر نحو رحم الله زيدا ويغفر لك وعن نحو قوله تعالى كن فيكون
لان الطلب انما يكون من متكلم لمخاطب وهو معدوم في الاول فالمراد
بالتكوين الايجاد قاله ابن الانباسي واحترز بقولهم فالجواب عما
اذا كانت لمجرد العطف نحو ما تاتينا فتحدثنا بمعنى نفي الفعلين
وعما اذا كان ما بعدها مستانفا وانما ينصب اذا قصد بها معنى الجزا
او السببية قوله فثبت بهذا ان الاستفهام التقريري الخ قال
الدنوشري وقع للزمخشري انه قال في قوله تعالى اعجزت ان اكون
مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي ان انتصاب اواري باذ في جواب
الاستفهام قال في المغني وهو فاسد لان جواب الشي مسبب
عنه والموارة لا تتسبب عن العجز قال الدماميني اقول قال

التفتازاني

التفتازاني يحتمل ان يكون الاستفهام فيه للانكار الابطالي فيفيد النفي
وهو سبب اي ان لم اعجز واريت وقيل ومن قبيل اتعصي ربك فيعفو
عنك بالنصب لينسحب الانكار التوبيخي على الامرين ويشنع
بانه في العصيان وتوقع العفو مرتكب خلاف العقل حيث يجعل
سبب العقوبة سبب العفو ويكون التوبيخ على هذا الجعل
فكذا هو نزل نفسه منزلة من جعل العجز منزلة المواراة دلالة
على التفكيس الموكد للعجز والقصور عما يهتدي اليه غراب قوله
فلان زال للنفي قال الدنوشري لو قال فلان تزال الخ لكان
احسن قوله ولو نوي الخ قال الدنوشري اي ويكون ح المعنى
على الوجه الرابع المار في كلامه قوله فلا يعتذرون
قال الدنوشري يرده قول ابن الانباسي ان الفعل في الاية
مبني على اضمار مبتدا والتقدير فهم يعتذرون ووجه الرد
انه ليس المعنى على الاثبات ثم رايت الشيخ زكريا قال في حاشيته
قوله قال الله تعالى ولا يوذن لهم فيعتذرون اي فهم يعتذرون
قال البيضاوي عطف يعتذرون على يوذن ليدل على نفي الاذن
والاعتذار عقبه مطلقا ولو جعله جوابا لدل على ان عدم اعتذارهم
لعدم الاذن واوهم ذلك ان لهم عذرا لكن لم يوذن لهم فيه ومن ثم
مثل به ابن هشام للعاطفة وقصد الرد على الشارح في جعله مثالا
للاستيناف لانه يقتضي ثبوت الاعتذار مع انتفا الاذن
كما في قولك ما توذينا فنهينك بالرفع قوله ليتولن
كذا في كثير من النسخ باثبات النون والصواب حذفها كما في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 